

مجلس الأمن

السنة السابعة والستون

مؤقت

الجلسة ٦٧٨٤

الثلاثاء ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الساعة ١٠/١٠

نيويورك

الرئيس:	السيد لي باودونغ	(الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد جوكوف
	أذربيجان	السيد مهدييف
	ألمانيا	السيد بيرغر
	باكستان	السيد ترار
	البرتغال.	السيد كابرال
	توغو	السيد مبيو
	جنوب أفريقيا	السيد لاهير
	غواتيمالا	السيد روسينتال
	فرنسا	السيد بريانس
	كولومبيا	السيد أوسوريو
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الهند	السيد كومار
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

1236370 (A)





افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

الرئيس (تكلم بالصينية): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، أدعو ممثل اليمن للمشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2012/417، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته ألمانيا، والبرتغال، وفرنسا، والمغرب، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

أفهم أن المجلس مستعد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، ألمانيا، باكستان، البرتغال، توغو، جنوب أفريقيا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، كولومبيا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالصينية): نال مشروع القرار ١٥ صوتاً مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع ليكون القرار ٢٠٥١ (٢٠١٢).

أعطي الكلمة الآن لممثل اليمن.

السيد السلال (اليمن): سعادة السفير لي باودونغ، رئيس مجلس الأمن الدولي، اسمحوا لي في البداية أن أتقدم لشخصكم الكريم ولوفد جمهورية الصين الشعبية الصديق بالتهنئة على رئاستكم الحكيمة لمجلس الأمن لهذا الشهر. والتهنئة موصولة إلى سعادة السفير مهديف، ووفد جمهورية أذربيجان الشقيق على رئاستها الناجحة لأعمال المجلس خلال الشهر المنصرم.

اعتمد مجلسكم الموقر يومنا هذا القرار ٢٠٥١ (٢٠١٢) بشأن بلادي، وأؤكد لكم هنا بأن الجمهورية اليمنية سوف تتعاطى بشكل إيجابي مع هذا القرار.

أجدد ما ذكرته في بياني السابق بأن اليمن يشهد تطورات كبيرة وإيجابية، ولكن لا يزال هناك الكثير من الصعوبات والتحديات التي تقف حجرة عثرة أمامه. ولتجاوزها تبرز أهمية دعم جهود فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني، ويمكن إيجاز هذه التحديات في النقاط التالية:

أولا، إن تدهور الوضع الإنساني في البلاد يُنذر بكارثة خطيرة تهدد الأمن الغذائي في كثير من المناطق اليمنية، علاوة على تزايد أعداد النازحين والمشردين داخليا. وفي هذا الصدد، لا يزال المواطن اليمني يعاني من انقطاعات مستمرة في التيار الكهربائي، ونقص حاد في خدمات المياه، والمشتقات النفطية والغاز المنزلي، والرعاية الصحية.

ثانيا، إن الوضع الأمني في اليمن لا يزال شائكا ومعقدا ويتطلب بذل المزيد من الجهود المكثفة لإعادة الأمن والاستقرار وإخلاء المدن من المسلحين وإنهاء الانقسام في الجيش. وإن الحوار الوطني الذي لن يستثني أحدا سيمضي قدما مع هيكلة القوات المسلحة، وصولا بإذن الله تعالى لبناء الدولة اليمنية المدنية، دولة المؤسسات والحريات والمساواة والعدالة، دولة النظام والقانون.

ثالثا، لا يزال تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب يشكل تهديدا لأمن واستقرار البلاد، وحياة المواطن العادي في التنقل

وكسب العيش، علاوة على تهديد الاستثمار الأجنبي الذي يحتاج له اليمن في بناء اقتصاده. وكما سبق وأن أوضحت، فإنه لا يمكن مواجهة القاعدة بالعمليات العسكرية فقط، وإنما من خلال برامج تنموية وثقافية وفكرية متكاملة وإعادة التأهيل وغيرها. ولذا، من الأهمية بمكان دعم قدرات الحكومة وبرامجها في هذا الصدد. وهنا، لا يفوتني الإشادة برجال قواتنا المسلحة والأمن البواسل واللجان الشعبية الذين يسطرون بأحرف من نور بطولات في محافظة ابين الأبية. كما أتقدم بخالص العزاء والمواساة لذوي الشهداء وندعو لهم بالرحمة والمغفرة، كما ندعو للجرحى بالشفاء العاجل إن شاء الله.

رابعا، وجود مليون لاجئ من دول القرن الأفريقي، مما يزيد من العبء الملقى على كاهل الحكومة. هناك حاجة ملحة وضرورية لتكاتف المجتمع الدولي لدعم الاقتصاد اليمني، ونثمن عاليا دور الأشقاء والأصدقاء في مجموعة ''أصدقاء اليمن'' في عقد مؤتمر المانحين خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه الجاري بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي نأمل في أن يساهم في دعم تطلعات الشعب اليمني، وتلبية احتياجاته الملحة من أجل تأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي. ولدعم الفجوة التمويلية للمشاريع والمتطلبات العاجلة التي أقرتها الحكومة بما لا يقل عن ٧ بلايين دولار.

الرئيس (تكلم بالصينية): لا يوجد أي متكلمين آخرين في قائمتي. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.